

"وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن" | برنامج "لما يحييكم"

9) - الشيخ إبراهيم رقيق

إبراهيم رقيق الطويل

جدد حياة القلب بالقرآن كي تطمئن روحوا بالايمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مجلسنا اليوم احبابي الكرام من مجالس لما يحييكم مع قوله تعالى - [00:00:00](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا يعلمنا ربنا في هذه الاية فقه بناء العلاقات الاجتماعية كيف نحافظ على علاقاتنا مع الآخرين - [00:00:26](#)

وكيف ندير خلافاتنا وخصوماتنا ولا نسمح للشيطان ان يتسلل من ثناياها كي يهدمها ويفسدها علينا. هذا المنهج احبابي الكرام هو في قوله تعالى وقول لعبادي يقولوا التي هي احسن ان قدرة الانسان على اختيار الكلمات وانتقاء العبارات - [00:00:48](#)

عندما يتخاطب مع الآخرين من اهم المهارات في بناء العلاقات الناجحة والمحافظة على العلاقات القائمة لاسف كثير من الناس لا يلتفت الى هذه القضية فيتكلم كيفما جاء معه الكلام. سواء كان كلامه جارحا او خاطئا او منكرا ولا ينظر في - [00:01:09](#)

في مآلات كلامه على مشاعر الآخرين وعلى احساسهم. فيخسر العديد من العلاقات يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى ان نتخير كلامنا وان نحسن خطابنا ويفسر لنا لماذا طلب منا ذلك؟ قال الشيطان ينزغ بينهم - [00:01:28](#)

الشيطان احبابي الكرام اشد شيء عليه هي وحدة الصف المسلم. وتصافي القلوب وتماسك المسلمين. بعضهم مع بعض لذلك يسعى الشيطان دائما الى التحريش بينهم. يسعى الى ان يحرش بين الزوج وزوجته. وهذا اعلى انواع الشياطين. اعلى انواع - [00:01:49](#)

الطين الذي يستطيع ان يهدم الاسر يسعى للتحريش بين ذوي الارحام. يسعى للتحريش بين الدول بين القبائل بين الجماعات الاسلامية. آآ بين العرق الواحد بين عرق مختلفة وتسبب هذا بكثير من حالات الطلاق والفراق وتقطع الارحام بل حتى سفك الدماء. مع انه كان يمكن ان يختصر - [00:02:08](#)

وذلك بامثال قول ربنا وقول لعبادي يقولوا التي هي احسن. وبامثال قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وبامثال قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا - [00:02:32](#)

كل هذه الايات تصب في نفس الاتجاه المحافظة على العلاقات وتماسكها وابعادها عن الهدم والتلاشي لذلك الزوج مع زوجته يقول التي هي احسن الارحام بين بعضهم البعض يقول التي هي احسن آآ بين الدول بين الجماعات بين الطوائف بين العشائر ليكن هذا شعارا عاما - [00:02:53](#)

لاهل الاسلام ان يقولوا التي هي احسن. وانظروا الى جميل العبارة في هذه الاية. الله سبحانه وتعالى لم يقل وقول لعبادي يقولوا الحسن بل قال يقول التي هي احسن عليك ان تنتقي ان تفاضل بين الكلام وتنظر ما هو احسن - [00:03:16](#)

الكلام ما هو اجود الكلام قبل ان تخرجه من فيك لتخاطب به الآخرين. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ركز على قيمة الكلام الحسن فقال عليه الصلاة والسلام والكلمة الطيبة صدقة - [00:03:35](#)

ايضا بين النبي صلى الله عليه وسلم المنازل العظيمة التي ينالها هؤلاء الذين يتخيرون كلامهم. فقال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة يرى باطنها من ظاهرها ويرى ظاهرها من باطنها. قالوا لمن هي يا رسول الله؟ قال هي لمن الان الكلام - [00:03:50](#)

لمن الام الكلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام. ايضا ربنا سبحانه وتعالى عندما ذكر صفات اهل الايمان قال وهدوا الى

الطيب من القول اي من صفات اهل الايمان ان الله هداهم الى اطيب الكلام وهم لا يتكلمون بالكلام الذي يجرح الآخرين. لا يتكلمون
بالكلام - [00:04:10](#)

الذي يفسد العلاقات بل يتخيرون اطيب الكلام وكلامهم دائم محبوب الى نفوس احبتهم. اذا احبابي الكرام اختيار الكلام الاحسن وان
يتخير الانسان طريقة خطابه مع الآخرين. هذه ليست فقط خلق اجتماعي. بل هي عبودية - [00:04:32](#)

نتعبد بها ربنا وهي امر الهي. الله سبحانه وتعالى امرنا به لانه يحيي علاقاتنا لانه يحيي المجتمعات ويحافظ على وحدة الصف المسلم
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على القيام بهذه العبودية وان نؤديها كما يريد ربنا سبحانه وتعالى منا انه ولي ذلك والقادر -
[00:04:50](#)

قادر عليه نلتقي على خير. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم. طريقك نحو هل من شرعي راسخ -
[00:05:13](#)